

الصدع بالحق ضوابط وأحكام. 4pm

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحزمي. ان يقدم لكم هذه المادة قال الشيخ الامين رحمة الله تعالى
يشترط في جوازه. انظر تعبير هذا الرجل اصولي ليس بالامر الهين. يعني رجل على على علم - 00:00:01

ليس متطلعا على على العلم واهل العلم يشترط في جواز الامر بالمعروف الا يؤدي الى مفسدة اعظم من ذلك المنكر دليلا قال
للجماع المسلمين على ارتكاب اخف الضررين. هذا بالاجماع. اذا كان عندنا مفسدان. اولا - 00:00:25

ترك المعروف ثانيا قد يترب عليه ضرر اكبر. ترك المعروف ظرر ام لا؟ ظرر. قد يترب عليه ظرر اكبر. اذا يتركه تاركا لي للمعرفة فلا
فلا يأمره بالمعروف. ثانيا باعتبار النهي عن المنكر قد ينهى عن المنكر فيزداد في غيه - 00:00:50

وفساده. فيتركت ما هو اعظم. اذا ترکه على ما هو عليه. على ما هو عليه. اذا يشترط في الجواز الامر بالمعروف الا يؤدي الى مفسدة
اعظم من ذلك المنكر. هذا قد لا لا يتصوره - 00:01:12

عامي وطالب العلم المبتدئ او من لم يكن ذا علم كبير وانما هذا مرده الى اهل العلم. اذا ليس كل منكر يقدم عليه العبد ليس كل
منكر منكر يقدم عليه العهد فينكره. لابد من ماذا؟ لابد من رجوعه الى اهل العلم. ثم مفاسد قد - 00:01:32

البعض كان يأمر ابنته يأمر زوجته هذا في بيته لا اشكال فيه. لكن لا سيما فيما يتعلق بالمسائل العامة والمجتمع وو الى اخره هذا لابد
من الرجوع الى الى العلماء. فما افتى - 00:01:53

اهل العلم بأنه ينكر على الوجه كذا وكذا حينئذ لا بأس به. والا فالاصل المنهى فان فعل اثموا. وليس المسألة مبنية تعالى على غيره
ونحو ذلك نقول لابد من الرجوع الى الى العلماء. فما افتى فيه اهل العلم بأنه يجوز انكار المنكر على هذا الوجه المعين - 00:02:08

حينئذ جاز وذا اسد الامر الى اهله حينئذ انت معذور. ولو اخطأوا في نفس الامر. فاذا انت معذور لانك اديت مع فاسألوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون. ولا شك ان المبتدئ طالب العلم والعامي لا يدرك خف الضررين ولا اصلاح المصلحتين. هذا مرده الى - 00:02:28

العلماء بل ليس كل العلماء ايضا. لا يدرك بعض بعض اهل العلم. حينئذ يكون مرد العامي وطالب العلم الى الى العلماء. اما ان يركب
رأسه وينكر كما شاء ثم يترب عليه من المفاسد ما يترب يقول هذا من من ابطل الباطل وليس من العبادة بل يأثم يعتبر انه اثم -
00:02:48

للجماع المسلمين على ارتكاب اخف الضررين. الى اخر كلامه رحمة الله تعالى قال المصنف رحمة الله تعالى والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والصبر على الاذى بسبب ذلك. وعرفنا ان الاذى ملازم - 00:03:09

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بمعنى ان كل من امر لا بد ان يأمر بشيء لا يوافق اهواء الناس حتى هذا الكلام الذي قوله الان قد لا
يواافق هو بعض الناس تقول امر بالمعروف لابد من رجوع العلم قل لا. كيف هذا؟ لابد ان ننكر ولابد ان ننتصر ولابد - 00:03:28

الى اخره ليست الامر هكذا مفروضة لابد من الرجوع الى الى اهل العلم. قال والصبر على الاذى بسبب ذلك. اذا قد يأمر بشيء لا يواافق
اهواء الناس. حينئذ يأتيه الاذى اما باللسان - 00:03:48

والغيبة والنميمة والاذية والطعن. واما ما يتعلق البدن ونحو ذلك. وكذلك اذا نهى عن المنكر لابد من اذيته قال صادعا بالحق عند
السلاطين. صادعا بالحق عند السلاطين. هذا مطلق هذا اشبه ما يكون به بالتأكيد - 00:04:05

للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو صد بالحق. صد به بالحق. لكن خص السلاطين لعظم
شأن هذا النوع لانه يترب عليه مفاسد باعتبار ماذا؟ باعتبار ذات الشخص لانه قد يقتل قد يسجن قد - 00:04:28

الى اخره حينئذ يحتاج الى قوة اشد من القوة السابقة المتعلقة به بعامة الناس. حينئذ يتصدّع بالحق سواء كان الذي يتصدّع او في وجهه عامياً ام غيره؟ وقوله بالسلاطين هذا ليس تخصيصاً بمعنى انه لا يتصدّع بالحق الا عند السلاطين لا وانما لورد - 00:04:48 النص فيه كما سيأتي افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. وثانياً لأن هذا النوع قد لا يقبل لكثره مفاسده وتعلقه بالهوى والدنيا الى اخره. واما ما يتعلق بالعامة فقد كان فيما سبق عامة المسلمين لا يخرجون عن اهل - 00:05:08

العلمي البتة. والآن في هذا الزمان يحتاج العالم الى ان يتصدّع بالحق في وجه العامة رعية وفي وجه كذلك السلاطين. الحكم عام ليس خاصاً بالسلاطين وانما قيده لانه كان في الزمن القديم كانوا يعظمون العلماء. ولا يجترى احد على اهل العلم البتة. اذا افتى العالم - 00:05:28

الكل سمع واستجاب بخلاف ما يتعلق بهذه الازمنة المتأخرة. اذا خاضوا بالحق عند السلاطين. يعني عند الرعية وعند الراعي كذلك. والحكم عام ليس خاصاً بالسلاطين والاصل فيه صنع قوله جل وعلا - 00:05:48

فاصدح بما تؤمر واعرض عن المشركين فاصدح امر والامر يقتضيه. الوجه يقول تعالى امر رسوله صلى الله عليه وسلم بابلاغ ما بعثه به وبانفاذه والصدح به وهو مواجهة المشركين به ليس خاصاً بالمشركين. ولذلك الآية عامة باعتبار ماذا؟ باعتبارين. باعتبار ان الصدح بالحق امر بالمعروف - 00:06:08

نهي عن المنكر وهو بعينه كما مر في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هو بعينه ماذا؟ هو الدعوة الى الله عز وجل. فامر الله عز وجل ان يتصدّع وكان في ذاك الزمان - 00:06:37

وهذه آية مكية كان في ذاك الزمان انما يواجه النبي صلى الله عليه وسلم المشركين. ولذلك قيد بي بالمشركين قال قال ابن عباس فانه امر من الله تعالى ذكره نبيه صلى الله عليه وسلم بتبلیغ رسالته قومه وجميع من ارسل اليه - 00:06:50 يعني فيه تعميم من الله عز وجل بامر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يأمر وينهى عن المنكر وان يدعوا امة من ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس فاصدح بما تؤمر اظهراه - 00:07:13

مصدح يعني اظهره. ويروي عنه امضه. وقال الضحاك ضحاك اعلم. وقال الاخفش افرق اي افرق بالقرآن بين الحق والباطل وكله معان صحيحة كلها معاني صحيحة اصدح يعني اعلم امضي على ما انت فيه. افرق بين الحق والباطل. انما يكون بالقرآن - 00:07:30 وقال سيبويه اقظ بما تؤمر اقظ بما تؤمر واصل الصدح الفصل والفرق الصدعي الفصل والفرق. اذا يفصل بين الحق والباطل بالدعوة الى الله عز وجل. القرآن هو الفاصل بين الحق والباطل - 00:07:52

لذلك يسمى ماذا؟ يسمى الفرقان. لانه يفرق بين الحق والباطل امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية باظهار الدعوة. اذا هو عام بااظهار الدعوة. وروي عن عبد الله ابن عبيدة قال كان مستخفيا - 00:08:11

حتى نزلت هذه الآية فخرج هو واصحابه. يعني كان في في مكة قلت لك ان هذه الآية مكية وهذه الآية كقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:08:28

وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. قال البغوي معنى الآية ان لم تبلغ الجميع وتترك بعضه فما بلغت شيء يعني هذا يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. ان بلغت انت مأمور بماذا؟ بتبلیغ الدين كله.ليس كذلك؟ ان بلغ بعضاً وترك بعضاً اخفى - 00:08:43

بعضاً فما بلغت شيئاً. ما ما بلغت هذا شأنه كشأن ما يتعلق بالایمان. ومر معنى ذلك. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. لو فصل وبعض قال اؤمن بالله لكن لا اؤمن بالملائكة. كفر بالجميع. صحيح؟ كفر بالجميع. لانه لا - 00:09:08

تعتبر الایمان بالله صحيحاً شرعاً الا اذا جمع بين فالتفصيل هذا دليل على ماذا على انه قد كذب بالبعض. ومن كذب بآية واحدة بل بحرف مجمع عليه بين القرآن فهو كافر مرتد عن عن الاسلام. فدل ذلك - 00:09:28

على ان التفصيل لا يقبل في الشرع في مثل هذه المسائل افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. افتؤمنون هذا الایمان باعتبار حالهم ليس ایماناً شرعاً. لو كان ایماناً شرعاً لمنع اقل ما يمكن ان يقال خلودهم في النار. لكن حكم عليه بكونهم كافرين. بكونهم

كفار. فدل ذلك على ان هذا - 00:09:47

الايمان غير معتبر. هذا كقوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. مشركون قضى على الايمان والايام حينئذ يكون ايمانا لغويما. او باعتبار بعض ما دل عليه الشرع. حينئذ فتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. نقول هذا يدل على - 00:10:12
انه کفر بالجميع. ولذلك نخطي من يقول بان الدساتير الان التي توجد ويتحاكم اليها الناس او يحكم بها الطواغيت انهم يحكمون الشرع فيما يتعلق بالاسرة والمواريث الى اخره. هذا غلط ليس بصواب - 00:10:30

لا يحكمون الشرع. لماذا؟ لأنهم اولاً لو استندوا في اثبات هذه المواريث وما يتعلق بالنکاح والطلاق الى الشر الى الدليل كتاب سنة.
يعني قالوا هذه قوانين موضوعة لقوله تعالى كذا ولقوله صلى الله عليه وسلم كذا. کفار - 00:10:48

لماذا؟ لأنهم في جانب اخر لم يأخذوا بالشرع. لم يجعلوه اصلا. ايمانهم بهذا المواريث بكونها دل عليها الشرع هذا ايمان صحيح شرعی ام باطل ايمان باطن فكيف وان هذه القوانين التي وضعت موافقة للشرع انما هي في النتائج فقط - 00:11:06
وليس باعتبار العاصمين. يعني موافقتهم للشريعة ليس لكون الشريعة حاكمة. وانما لكون الاكثر من المنتخبين والبرلمان هذا هو الذي صوت فكانت النتيجة ماذ؟ انهم يحكمون الشرع في ذلك. ولذلك لو اجمعوا على امر وافق الشرع - 00:11:29

هذا الاجماع لا عبرة به وليس موافقا للشرع. ولو كانت النتيجة موافقة لي للشرع. تنبه لي لهذا. فالايمان ببعض والکفر ببعض کفر بالجميع کفر بالجميع. ولو ادعى بأنه ما امن به من الكتاب موافقا للكتاب. قل هذا كله تفصيل والايمان لا يكون ايمان - 00:11:49
شرعيا ومر معنا كلام ابن كثير رحمة الله تعالى في من فرق بين انبائه جل وعلا ورسله بأنه امن ببعض وكفر ببعض. قال انا اؤمن بجميع الانبياء الا نوح عليه السلام - 00:12:13

حينئذ کافر او او مسلم قل کافر مرتد. ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم ايمان شرعی ليس ايمانا فقد کفر بمحمد كيف نقول کفر بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو يزعم بسانه انه مؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم قل ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم لابد - 00:12:27

ان يكون ايمانا شرعا ولا يصح ولا يقبل الا بایمان بنوح عليه السلام. عرفتم هذا؟ اذا افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض يكون على هذا الميزان. هنا قال اذا بلغت بعضا من الكتاب وتركت بعضا اخفيته فما بلغت شيئا. لماذا؟ لأن البلاغة - 00:12:46
الشرعی له حقيقة شرعية وهو ان تبلغ جميع الدين. فإذا بعشت من عند نفسك فما بلغت. ما ما بلغت لانک مخالف لي هذا الذي عاناه رحمه الله تعالى قالوا ومعنى الآية - 00:13:06

ان لم تبلغ الجميع وتركت بعضا فما بلغت شيئا. اي جرمك في ترك تبليغ البعض کجرمك في ترك تبليغ الكل لا فرق بينهما من حيث اللائم واذا تعلق به الكفر فالکفر ملة - 00:13:21

واحدة وقيل بلغ ما انزل اليك اي اظهر تبليغه کقوله فاصدع بما تؤمر. يعني هذه الآية آية المائدة كاية الحجر. وان لم تفعل فان لم تظهر تبليغه فما بلغت رسالته. امره بتبليغ ما انزل اليه مجاهد - 00:13:38
محتسبا صابرا. غير خائف فان اخفيت منه شيئا لخوف يلحقك. فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس يحفظك ويعنفك من الناس. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في زاد المعاد واقام صلى الله - 00:13:56

وعليه وسلم بعد ذلك ثلاث سنين يدعو الى الله سبحانه مستخفيا يعني دعوة سرية كما يقال مستخفيا ثم نزل عليه فاصدع بما تؤمر
واعرض عن المشركين فاعلن الله وسلم بالدعوة وجاهر قومه بالعداوة واشتد الاذى. اذا لازم لي للدعوة. كل دعوة صحيحة لابد ان - 00:14:16

ان يقارنها شيء من الاذى ولو ولو بلسان ولو بي باللسان ليس المراد بالاذى فقط ان يسجن الى خيره لا انما قد يكون بي ونحو ذلك.
واشتد الاذى عليهم. وعلى المسلمين حتى اذن الله لهم بالهجرتين. اذا كانت الدعوة في اول الامر - 00:14:43
دعوة على جهة الاستخفاء سرا ثم امر بقوله فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وحينئذ جاء الامر الدعوة وكل منها حال يعني قبل الآية وما بعد الآية هل الآية فاصدع بما تؤمر هذه ناسخة لي الدعوة التي هي بالاستخفاء؟ الجواب لا ليست ناسخة. وانما -

امن كان حاله كحال النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر كانت الدعوة كذلك. ولذلك يورد حتى في بعض البلدان في روسيا قبل سنين كانت الدعوة كلها مستخفية. كلها مستخفية. ووجد من يحفظ القرآن في الخنادق اسفل. تحت الارض. لماذا؟ لأن الدعوة سلكت - 00:15:28

مسلكاً يخالف الظاهر. اذا كل منها باق. فاذا كان حال الامة مشابهاً لحال النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر كانت الدعوة كذلك الزمان اذا كان ثم قوة بعد ان - 00:15:48

هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكانت له القوة واقام دولة الاسلام وكان معه الاعوان والانصار حينئذ اعلن الجهاد. اذا اعلن الجهاد ليس مطلقاً. ليس ليس على الاطلاق. وإنما يكون في حال دون دون حاله. ولذلك نستفيد من عهد المكي - 00:16:04 ما لا ما قد يوافق كثيراً من الامر التي يحتاجها الناس في في هذا الزمان فالاصدح بالحق كما ذكرنا عام ليس خاصاً به بالسلطين وهو نوع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وإنما خصه لأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:16:23

ممكناً اذا كان يتعلق بالسلطين قد يتربّع عليه امور ليس كغيره وهو كذلك عندما تأمر شخصاً من الناس العاديين الناس ليس كما تأمر سلطاناً هذا تخشى منه ما لا تخشى من من ذاك. اذا ثم فوارق بين النار ثم ما يتعلق ولاة الامر - 00:16:40

طالما الذين هم في اصل باق على على الاسلام ثم لاهل العلم او اصول اهل السنة والجماعة تعامل خاص. تعامل خاص. قال في اضواء البيان اعلم ان من اعظم انواع الامر بالمعروف - 00:17:00

كلمة حق عند سلطان جائر يعني ظالم قال ان من اعظم انواع الامر بالمعروف. اذا ليس على مرتبة واحدة. ليس على مرتبة. كلما كان الذي اعظم حينئذ صار اعظم. كلما كانت البالية والفتنة به وما يتربّع عليه اعظم حينئذ صار اعظم - 00:17:16

ولذلك قال ان من اعظم انواع الامر بالمعروف كلمة حق عند سلطان جائز. قال عند هذا للنص الحديث في حديث ابي سعيد رضي الله عنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد - 00:17:42

كلمة عدل عند سلطان جائز اخرجه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن قال افضل الجهاد اذا الجهاد ليس على مرتبة واحدة. وجعل الامر بالمعروف من من الجهاد وهذا مما قد يخفى على على بعض الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نوع من انواع الجهاد بل هو اعظم لا سيما اذا تعلق بالمنافقين - 00:18:01

ومن كان على شاكلتهم. حينئذ يكون اعظم. ولذلك قالوا من افضل الجهاد. كلمة حق كلمة اذا باللسان عند هذا له مفهوم او لا لها مفهوم او لا يعني عنده يعني تقف امامه. لا تسافر بلد اخرى ثم تكتب في منتديات ثم تقول انا افضل الجهات. قل لا. عند بمعنى انه - 00:18:28

اعن امامه. لانه ما صار افضل جهاد الا لكونه ماذا؟ سيأمر ثم تزال رقبته. هذا لذلك صار ماذا؟ افضل الجهاد واما اذا لم يكن كذلك فحينئذ لا يكون قد اتى بي بالفضل واضح هذا؟ اذا عند لها مفهوم - 00:18:51

اذا لم يكن عنده لم يكن افضل الجهة بل قد لا يكون من الجهد اصلاً قد لا يكون من من لانه قد يفسد. واذا افسد عرفنا انه لا يكون امر بمعرفه ولا نهايا عن عن منكر. اذا لا بد من النظر في الحديث باعتبار لفظه - 00:19:09

منطوقه ومفهومه. افضل الجهاد كلمة عدل عند. اذا لابد ان يكون عنده. بمعنى انه اما لا خلفه لا على المنبر لا من ورائه لا في خاصة لا من وراء ستار الى اخره. كل ذلك لا يسمى لا يسمى امراً بمعرفه ولا نهايا عن منكر. لانه امر حتى العقل يرفض يرفض ذلك. ان يكون - 00:19:24

الشخص يتكلم في في ذا او ينكر على شخص فرق بين ان يذكر الفعل فينكر وبين ان تنكر على شخص تنكر على شخص وهو ليس امامك. هذا ليس ليس من المعقول اصلاً. حينئذ اذا صعد او صعد خطيب على منبر وخطابه - 00:19:44

الامر يا كذا يا اقول هذا مخالف للعقل. وليس هو موافق للنص. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنده هذا ليس عنده. والذي اخاطب شخصاً ليس موجوداً امام هذا المجنون هذا هذا لا لا ينسب الى علمي اصلاً لان هذا مخالف للعقل هذا مسلوب العقل كيف

تخارب شخصا ليس - 00:20:04

موجودة فرق بين ان تذكر فعله وتعمم وتطلق الفعل وتنزل الاحكام الشرعية على على هذا النص. اذا افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائز. وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه - 00:20:24

ان رجلا هذه المسائل ينبغي ينبعي تعليم الناس ايها. لان مما يجهله كثير من الناس لا سيما حتى طلاب العلم. لانهم قد يظلون ان العلم فقط متون وتحفظ الى اخره ولا يهتم بمثل هذه المسائل. ولا يبحث فيها. مع كونها مما لو نظر فيها لا يحتاج الى كبير فهم ولا كبير - 00:20:41

وانما ينظر فيها بهذا اعتبار. وعن طارق الشاب رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلي الله عليه وسلم قد وضع رجله في الغرز اي الجهاد افضل قال كلمة حق عند سلطان جائز. رواه النسائي باسناد صحيح كما قاله النووي. ثم قال الشيخ الامين رحمه الله تعالى واعلم ان - 00:21:01

الصحيح قد بين ان احوال الرعية مع ارتكاب السلطان ما لا ينبغي ثلاث. احوال الرعية مع السلطان اذا وقع في هذا في محظوظ شرعى قال الاولى يعني الحالة الاولى ان يقدر على نصحه وامرها بالمعروف - 00:21:23

يستطيع عند القدرة ان يأمره وينهاه من غير ان يحصل منه ضرر اكبر من الاول بهذا القيد. فامرها في هذه الحالة مجاهد سالم من الاثم ولو لم ينفع نصحه. كلمات مهمة جدا في هذا المقام - 00:21:44

ان يكون قادرا انت يا يا من تكون من من الرعية ورأيت وسمعت ولـي الامر قد وقع في منكر ان يقدر على نصحه. وامرها بالمعروف نعم ان يقدر على نصحه وامرها بالمعروف ونهيه عن المنكر. هذى القدرة. ثانيا من غير ان يحصل منه ضرر - 00:22:08

اكبر علمنا ان الامر بالمعروف اشترط فيه ماذا؟ الا يتربت عليه ما هو اعظم مفسدة فان قدر ان يصل الى ولـي الامر فانكر عليه لكن سيترتب عليه ماذا؟ مفاسد عظيمة لا يجوز له ان يأمر وان - 00:22:35

بل يائمه بل يائمه فامروا في هذه الحالة مجاهد سالم من الاثم. اذا قد يكون ماذا؟ قد يكون اثما. لـانه يتربت عليه ماذا؟ مفسدة اعظم من مفسدة ترك المعروف - 00:22:52

و فعل المنكر ولو لم ينفع نصحه. بمعنى انه يجب عليه ان يبلغه ذلك. واما يعمل او لا يعمل كما ذكرنا سابقا هذا ليس من شأن الامر والناهي. كالدعوة الى الله عز وجل. انت تدعـو هل يقبل الناس او لا يقبل؟ ليس من شأنك البـنة. لـانك مأمور بالبيان - 00:23:10
دلالة الارشاد واما هداية التوفيق التي هي انسراح الصدر. وقبول الحق هذا ليست بيـدك. هذه نفيـت عن النبي صلي الله عليه وسلم. وهو اشرف الخلق فـانت من بـاب اولى واحرى - 00:23:30

انك لا تهـدي من احبـبت اي هـداية هـذا بدـاية التـوفيق ما معـنى هـداية التـوفيق؟ انسـراح الصـدر وقبـول الحقـ. يـقبل لا يـقبل ليس من شأنـي ولا من شأنـي تـعلم وتبـين وتخـطب وتدـعـو وتحـاضـر وتأـمر بالـمعـروف وـتـنـهـي عنـ المـنـكـر يـقبل لا يـقبل ليس من شأنـكـ - 00:23:44
وانـما عـلـيـكـ الـبـيـانـ بالـلـسـانـ. عـلـيـكـ الـبـيـانـ بالـلـسـانـ. ويـجـبـ انـ يـكـونـ نـصـحـهـ لـهـ بـالـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ معـ الـلـطـفـ لـاـنـ ذـلـكـ هـوـ مـظـنـةـ الـفـائـدـةـ. هـذـىـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ. ثـانـيـاـ الاـ يـقـدرـ عـلـىـ نـصـحـهـ. الاـ يـقـدرـ عـلـىـ نـصـحـهـ. لـبـطـشـهـ - 00:24:10

بـمـ يـأـمـرـهـ يـعـنـيـ كـلـمـاـ جـاءـ مـنـ اـمـرـهـ بـالـمـعـرـوفـ وـنـهـيـ عـنـ المـنـكـرـ قـتـلـهـ اوـ سـجـنـهـ حـيـنـئـذـ يـكـونـ ماـذاـ؟ لاـ يـكـونـ قـادـرـاـ لـاـ يـكـونـ قـادـرـاـ الاـ يـقـدرـ عـلـىـ نـصـحـهـ بـيـطـشـهـ بـمـ يـأـمـرـهـ وـتـأـدـيـةـ نـصـحـهـ لـمـنـكـ اـعـظـمـ - 00:24:30

وـفـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ ماـذاـ نـصـنـعـ؟ قـالـ يـكـونـ الـانـكـارـ عـلـيـهـ بـالـقـلـوبـ. وـكـراـهـةـ مـنـكـرـ عـلـيـهـ وـهـذـهـ الـحـالـةـ هـيـ اـظـعـفـ الـاـيمـانـ. اـظـعـفـ الـاـيمـانـ. طـبـعاـ اذاـ وـجـدـ مـنـ بـذـلـ رـوـحـهـ لـهـ عـزـ وـجـلـ وـوـقـفـ اـمـامـهـ وـانـكـرـ عـلـيـهـ وـقـتـلـهـ هـذـاـ الـذـيـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ - 00:24:50
هـذـاـ الـذـيـ جـاءـ فـيـ اـفـضـلـ الـجـهـادـ كـلـمـةـ عـدـلـ كـلـمـةـ حـقـ وـتـنـزـلـ الـاحـکـامـ الشـرـعـیـةـ عـلـیـهـ عـلـیـهـ هـذـاـ الـحـالـةـ اـنـ يـكـونـ رـاضـیـاـ بـالـمـنـكـرـ الـذـيـ يـعـمـلـهـ السـلـطـانـ. حـيـنـئـذـ - 00:25:14

اـذـ رـضـيـ وـتـابـعـ حـكـمـ حـكـمـ ذـكـ السـلـطـانـ. مـتـابـعـاـ لـهـ عـلـيـهـ فـهـذـاـ شـرـيكـهـ فـيـ الـاـثـمـ. اـذـ ثـلـاثـةـ اـحـوالـ. الـحـالـةـ الـاـولـىـ اـنـ يـقـدرـ عـلـىـ نـصـحـهـ اـمـرـهـ بـالـمـعـرـوفـ وـنـهـيـهـ لـكـنـ بـشـرـوـطـهـ. حـيـنـئـذـ هـذـاـ مـجـاهـدـ سـالـمـ مـنـ الـاـثـمـ. ثـانـيـاـ اـنـ يـعـجـزـ يـخـافـ عـلـىـ نـفـسـهـ - 00:25:34

والبطش والسجن الى اخره. حينئذ له مندوحة في الترک. لكن اذا كان عنده قوة ایمان وقوة توکل وبذل روحه نفسه حينئذ دخل في الحديث السابع افضل الجهاد کلمته حق عند سلطان ثالث ان يرظى ما يصنعه الحاکم حينئذ هذا يعتبر ماذا - [00:25:54](#)

يعتبر اثمة. انتبه هنا ليس الحکم خاصا بالعلماء هذا حتى العوام. حتى عامة المسلمين لو وافقوا الحاکم فيما فعله او دعا او امر الى مثله لماذا؟ لأن انکار المنکر بالقلب هذا فرض على كل احد. سواء كان عالما طالب علم عاميا ایا كل مسلم - [00:26:14](#)

علم ان هذا منکر يجب ان يبغضه بقلبه. فان لم يبغضه فهو مشارک له في في اللاتم. وهذا النوع الثالث ليس خاصا بالعلماء او من يدخل على السلاطين قال فهذا شريكه في اللاتم عن ام المؤمنين ام سلمة - [00:26:34](#)

هندي او هند بنت ابی امية ان النبی صلی الله عليه وسلم قال انه يستعمل عليکم امراء فتعروفون وتنکرون. يعني يأتون بشيء معروف موافق للشرع ويأتون باشياء من كرة مخالفة لي للشرع. لكن هذا المراد به ما - [00:26:52](#)

المراد به في حاکم الاصل فيه الاسلام الاصل فيه يعني جميعا نصوص الواردۃ دون استثناء فيما يتعلق بمعاملة الحاکم الى اخره ان والسمع والطاعة انما المراد به الحاکم المسلم. وهذا شروط الحاکم المسلم ان يأتي بلا الله الا الله. يكون مسلم - [00:27:11](#)

خيري ولذلك اجمع العلم على ان غير المسلم لا يصلح ان يكون والي على المسلم. لا يجوز يعني ما الفرق بين المرتد والنصراني؟ ان يولى على المسلمين لا فرق بينهم البتة. وان كان المرتد اعظم ظررا من من النصراني. اذا ان يقول لا الله الا - [00:27:36](#)

ويعلم معناها ويأتي بمقتضاها والا يأتي بناقض من نواقض الاسلام. وهذه يستوي فيها كل مسلم. لا يثبت الاسلام لاحد الا بهذه الشروط ان يأتي يقول لا الله لابد ان ينطّق بها وان يعلم معناها وان يأتي يعمل بمقتضاها والا يأتي بناقض من نواقض - [00:27:52](#)

يزاد فيما يتعلق بالحاکم ان يحكم بشرع الله فان لم يحكم بشرع الله عز وجل هذا لا يعتبر من حکام الذين لهم السمع والطاعة لانه فارق الاسلام. قال انه يستعمل عليکم امراء - [00:28:15](#)

وتعرفون وتنکرون فمن کره فقد برئ ومن انکر فقد سلم ولكن من رضي وتتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم؟ قال لا. لأن اصفي المسلمين ولا يجوز الخروج عليهم. وهذا عقيدة للسنة والجماعة - [00:28:31](#)

ان الوالی المسلم الذي قد يقع منه شيء من الظلم انه لا يجوز الخروج عليه. هذا لكونه ماذا ثبت له اصل الاسلام قال لا ما اقاموا فيکم الصلاة ما اقاموا فيکم الصلاة هذا فيه قولوا لاهل علمه يعني لا ما صلوا كما في بعض الروایات. يعني - [00:28:51](#)

اتوا بالصلاۃ دل على انهم ان تركوا الصلاۃ فقد کفروا. ويجوز الخروج عليه. حينئذ كذلك؟ ثانيا فسره بعض العلم ليس ما يتعلق بالصلاۃ في انفسهم وانما ما اقاموا فيکم الصلاۃ. يعني اذنوا بان تبني المساجد وتفتح المساجد فيصلی المسلمين فيها. وكلاهما حق - [00:29:11](#)

الى هما حق لماذا؟ لانه لو ترك الصلاۃ دلت الادلة الاخرى على ان تارک الصلاۃ يعتبر ماذا؟ يعتبر کافرا. هي عامة في حق الرعية والراعي. يقول اجماع الصحابة على ان من ترك الصلاۃ يعتبر ماذا؟ يعتبر کافرا - [00:29:35](#)

هذا النص کذا لانه قد يخفى على الناس يصلی او لا يصلی صحيح قد يخفى لكن اذا منع الصلاۃ کفر ولو كان يصلی في بيته ها ولو كان يصلی فيه في جاز الخروج. جاز الخروج. والحديث اخرجه مسلم. وقسم النبی صلی الله عليه وسلم في هذا الحديث الناس باعتباره - [00:29:51](#)

ما يصدر من الولاة مما ينکر ثلاثة اقسام قال فمن کره فقد بني کره بقلبه وما الانکار بلسانه ويده او بلسانه فقد سلم ولكن من رضي وتتابع. اذا ثلاثة اقسام اما ان يکره بقلبه. وهذا العاجز - [00:30:14](#)

واما ان ينکر بيده او لسانه وهذا سلم. واما ان يرضي ويتتابع فهذا حکمه حکمه. يعني ان كان تابعهم في معصيتهم حينئذ يكون ماذا؟ يكون يکون حکمه حکم في اللاتم. فقوله صلی الله عليه وسلم فمن کره شرح لي - [00:30:41](#)

الحديث من الشيخ الامین رحمة الله تعالى فمن کره يعني بقلبه يعني بقلبه ولم يستطع انکارا بيد ثالثا حينئذ اذا عجز ولم يتمكن من ان يتكلم ولا ان ينکر بيده فحينئذ نقول هذا هذا الانکار - [00:31:01](#)

ضرب اليد المراد به هنا ما يتعلق به هو. يعني رأىولي الامر يشرب خمرا فيأتي يكسر الخمر. ليس المراد ان يذهب للرعية ويقول

الانكار لا المراد ما يتعلق به يعني كسر خمورهم والى اخره - 00:31:21

فيكون المنكر بيده هو فينكره باليدين. هذا المراد به. فمن عجز عن ان ينكر بلسانه ويده لزمه ان ينكر قلبي. لأن هذا امر عام قال فقد
بريء من اللاثم وادى وظيفته. ومن انكر بحسب طاقته فقد سلم من هذه المعصية. ومن رضي بها وتتابع عليها فهو - 00:31:35
عاصر كفافله ونظيره حديث ابى سعيد الخدري عند مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - 00:31:58

قلبه وذلك اضعف الايمان. فقسم الاحوال الى ثلاثة. فليغيره بيده. هذا اعظم درجات فان لم يستطع عجز عن يده حينئذ ينتقل
للمرحلة الثانية وهي اللسان كلمة فان عجز عجز عن ذلك فحينئذ بقلبه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك اضعف الايمان. قال
شيخ الاسلام - 00:32:15

رحمه الله تعالى ولها لا يجوز انكار المنكر بما هو انكر منه. لا يجوز انكار المنكر بما هو وانكر منه اذا ترتب على المنكر. منكر اعظم.
المنكر يأتى. ليس مطينا لله عز وجل. فلا بد ان ينظر - 00:32:41

نظرا عاما فيما يتعلق بالمصالح والمفاسد. فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يدور مع هذه القاعدة وجودا وعدما وجودا وعدما.
بمعنى انه ينتفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند تحقق المفاسد - 00:33:01

ولا سيما اذا كانت اعظم من المصالح المرجوة والمترتبة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا محل اجماع. فلا يكون طاعة
البتة وانما يكون معصية ويأتى فاعلوه. اذا ترتب على انكاره ما هو مفسدة اعظم من مفسدة المنكر - 00:33:19

ولذلك قد ينكر البعض منكرا معينا حينئذ يتربت عليه مفاسد عظيمة فيما يتعلق الدعوة وتمكين فيه بذلك. قال شيخ الاسلام لهذا لا
يجوز انكار المنكر بما هو انكر منه. ولها حرم الخروج على ولادة الامر بالسيف لاجل الامر - 00:33:38

بالمعروف والنهي عن المنكر يخرج على ولي الامر بالسيف من اجل ماذا؟ ان ان ينكر منكرا وقع فيه ولي الامر ثم يأتي بعد بعد
خروجى بالسيف الدماء التي تسال والاغتصابات ونحو ذلك مما يكون على ذلك فيظن انه مطين وهو اثم - 00:33:58
يظن انه مطين وهو وهو اثم. ليس كل خروج على ولي امر نكون طاعة لله عز وجل. بل اهل العلم انه مقيد بالقدرة والاستطاعة. لو
قلنا باهذا طاغوت كافر مرتد عن الاسلام هذى مسألة. مسألة - 00:34:18

نخرج او لا نخرج. هذه مسألة لها ادلتها. وهذه مسألة لها ادلتها. واضح هذا؟ ليس كلما حكمنا على طاغوت بأنه كافر مرتد اذا الامة
تخرج قل لا. ليس على اطلاقها بل لا بد ان تكون ثمة قدرة واستطاعة على ازالته. ثم انتبه يزال - 00:34:38
فيوضع من هو احسن منه. مسلم عما يصفوا الطاغوت ويأتي الطاغوت ثم نقول هذا جهاد في سبيل الله. هذا ليس بجهاد هذا لعب.
هذا مخالف للشرع. لماذا؟ لأن هذا المنكر ازيل - 00:34:58

ماذا؟ اين المصنعة اذا وضعنا طاغوتا مثله جاء يحكم بدسائير ونحوها؟ اذا ما الفائدة من الخروج ما الفائدة في الدماء التي تراق
ويسمى شهيدا والى اخره؟ قل لا هذا ليس بشهيد. لابد اذا كان اعلاه كلمة الله عز وجل تكون - 00:35:13
ان يزال هذا الطاغوت ويوضع بدله مسلم. بمعنى انه يحكم به بشرع الله عز. اذا يزال عدم الحكم بشرع الله عز وجل ويوضع ماذا
الحكم شرع الله عز وجل. اما اذا كان السابق - 00:35:31

لا يحكم بالشريعة الله عز وجل وجاء من بعده وكذلك لا يحكم بشريعة الله عز وجل. اين اين المفسدة التي ازيست هذا ليس ليس من
الشرع في شيء البتة لابد من الرجوع الى الى النصوص. هذا قد لا يقبله بعض الناس لكن نحن محكومون بالكتاب والسنن. صادعا -
00:35:48

بالحق عند السلاطين وعند العامة لابد ان يقبل هذا. حينئذ تقول ازالة المنكر لابد ان تكون متحققة. فإذا لم تكون متحققة او يغلب على
الظن حين اذ الاصل فيه المぬع. فانتبه لهذه المسائل. حينئذ الخروج على ولي الامر ولو كان كافرا مرتد - 00:36:07
يشترط فيه القوة والقدرة. واذا لم يكن حينئذ عندنا الدعوة الى الله عز وجل وعندنا الاعداد. واعدوا لهم استطعتم اما هذا واما
ذاك. الامة قائمة بين امررين. ان كانت قادرة على الجهاد في سبيل الله فهو متعين. وان لم يكن - 00:36:27

فالمرحلة الثانية وهي الاعداد. فان لم يكن فهو الاثم. فهو فهو الاثم. قال هنا ولهذا لا يجوز انكار المنكر بما هو انكر منه ولهذا حرم الخروج على ولة الامر بالسيف لاجل الامر بالمعرف والنهي عن المنكر. لان ما يحصل بذلك الخروج من - 00:36:47

فعل المحرمات وترك واجب اعظم مما يحصل بفعلهم المنكر والذنوب. وهو كذلك لانه قد يفعل منكر في نفسه قد يدعو الى منكر اخف من ان يكون ماذ؟ يترب عليه ترك واجبات اعظم. تغلق المساجد وتترك الجمع الى اخره. وتباح النساء - 00:37:09

هو يقتل الصبيان والى اخره. هذا كله يعتبر من من المحرمات ولا يجوز البتة. فتتم مسألتان يخلط بينهما كثير من الناس المسألة الاولى الحكم على الشخص ذاته. هل هو حاكم شرعى مسلم او لا؟ حكمنا عليه بأنه كاف الطاغوت. حينئذ مسألة - 00:37:29

اخرى ليست ليس كل من حكمنا عليه بأنه وجب الخروج. لا. مسألة اخرى وهي ماذ؟ النظر هل نستطيع الخروج ام لا؟ ان لم تكن قدرة فلا يجوز الخروج البتة ولو كان كافرا. ثم اذا خرجنا مسألة ثالثة لا بد من ماذ؟ لا بد من - 00:37:49

وووشع من هو اهل شرعا. واما ان يزاح فيأتي مثله قل هذا لا فائدة به البتة. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى واذا كان قوم اراد ان يأتي بمثال اذا كان قوم على بدعة او فجور - 00:38:09

ولو نه عن ذلك عن البدعة والفحور وقع بسبب ذلك النهي شر اعظم مما هم عليه من ذلك ولم يمكن منعه منه ولم يحصل بالنهي مصلحة راجحة لم ينهوا عنه. اترکهم على بدعتهم. اترکهم على فجورهم. يبقى لماذا؟ لانه ليس اقرارا بالمنكر - 00:38:28

وانما هذا دفع للمفسدة الاعظم بالاقرار بان يقع فيما هو اخف مرتكب الاخ من ضررين. هذا اخف. حينئذ يبقى على ما هو عليه. هذا مبتدع. حينئذ اقاموا بدعة او انكرت عليهم زادت البدعة. زاد - 00:38:48

البدع يقول لا لا يجوز لك ان تنكر اترکهم كما هو. وكذلك ما يتعلق بالفحور. قال رحمة الله واذا كان قوم على بدعة او فجور ولو نه عن ذلك وقع بسبب ذلك شر اعظم مما هم عليه من ذلك ولم يمكن منعوهم منه ولم يحصل بالنهي مصلحة راجحة - 00:39:06

لم ينهوا عنه بخلاف ما امر الله به الانبياء واتباعه من دعوة الخلق فان دعوتهم يحصل بها مصلحة راجحة على مفسدتها. قال فالمنهي عنه المنهي عنه اذا زاد شره بالنهي - 00:39:26

وكان النهي مصلحة راجحة كان حسنا. يعني قد يزيد المنهي عنه لكن عندنا مصلحة عظيمة تتحقق كان حسنا يعني ينكر ويأمر. واما اذا زال شره وعظم وليس في مقابلته خير يفوت - 00:39:46

لم يشرع ليس مشروع ليس من الدين في شيء ليس عبادة. وليس طاعة بل هو معصية واثم قال لم يشرع الا ان يكون في مقابلته مصلحة زائدة. اذا ثم ما يكون التقابل بين المصالح والمفاسد. ولذلك قلت لك - 00:40:06

هذا دائر الامر بالمعرف والنهي عن المنكر دائير بين المصالح والمفاسد. متى ما تحققت مصلحة اعظم فثم شرع الله عز وجل الا في هذا المقام ليس من باب المصالح المفاسد مطلقا. وانما نقول ما دام ان المصلحة هنا متحققة وراجحة. حينئذ النهي فان ادى ذلك - 00:40:25

الى شر اعظم منه لم يشرع مثل ان يكون الامر لا صبر له فيؤذى فيجزع جزا شديدا يصير به مذنبًا وينقص به ايمانه ودينه. يعني هذا ما يتعلق بكلمة حق عند سلطان جائز. قد يقول بعض كلمة حق لكنه يؤخذ فيسجن - 00:40:45

يذهب حينئذ قد يرتد عن الاسلام. اذا ماذا صنع اثم نقول هذا اثم ليس بمطبيعا ما فعله امر بالمعرف والنهي عن المنكر؟ لا ليس امرا بالمعروف والنهي عن المنكر لماذا؟ لانه لم يوافق الشرع. من - 00:41:09

كانت عنده قدرة ايمانية وقدرة بدنية وحينئذ تعين عليه. اما اذا كان سببيه جزع وخوف والى اخره بل قد ينتكس ويرتد عن الاسلام حين نقول هذا لا يشرع له. وهذا الذي عنده رحمة الله تعالى. اذا فان ادى ذلك الى - 00:41:25

اعظم منه لم يشرع مثل ماذ؟ مثل ان يكون الامر لا صبر له ليس عنده صبر. اذا يدل على ان من يأمر ويدخل في هذا لابد ان اأخذ بأسباب الثبات - 00:41:45

ان يكون عنده قوة ايمان لانه سيبتلى سيسمع ما لا يتحمل سماعه. سيحصل له من الازية البدنية ما قد يؤذيه في دينه. حينئذ اذا لم يكن عنده قوة ايمانية فيترك هذا المجال. ولا ولا يحشر نفسه لانه ان حشر نفسه فيه ووقع ما وقع يكون اثما. لابد ان يكون عنده

يكون عنده اخذ بي بأسباب الثبات على الدين وقوة الايمان. قال مثل ان يكون الامر لا صبر له فيؤذى فيرزع جزعا شديدا يصير به مذنبا ويتنقص به ايمانه ودينه فهذا لم يحصل به خير لا له ولا لاولئك. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ليس من عندي. لم يحصل له -

00:42:24

خير لا له هو ولا لاولئك الذين انكر عليهم. بخلاف ما اذا صبر واتقى الله وجاهد ولم يتعدى حدود الله بل استعمل التقوى والصبر فان هذا تكون عاقبته حميدا. تكون عاقبته حميدا. اذا يكون بهذا التفصيل. وقال -

00:42:48

رحمه الله تعالى وهنا يغلط فريقان من الناس فريق يترك ما يجب من الامن والنهي. يعني لا يأمر ولا ينهى. تأويلا لهذه الآية كما قال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في خطبته انكم تقرأون هذه الآية عليكم انفسكم يعني الزموا انفسكم -

00:43:08

معنى ماذا؟ انك ليس لك بالناس شيئا لا تأمر ولا تنهى ليس هذا المراد. عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديت وانكم تضعونها في غير موضعها واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله -

00:43:28

بعقاب منه. دل ذلك على ان ليس المراد بهذه الآية عليكم انفسكم يعني لا تأمرن ولا تنهن. الفريق الثاني وهذا مهم من يريد ان يأمر وينهى اما بلسانه واما بيده مطلقا -

00:43:48

قال من غير فقه وحلم وصبر ونظر فيما يصلح من ذلك وما لا يصلح او يصلح اصلاحوا ما لا يصلح وما يقدر عليه وما لا يقدر اذا الامر بالمعروف والنهي عن ليس مطلقا. وهذا الذي انكره رحمه الله تعالى. ورأى انه مخالف لين للشرع. وهذا محل وفاق بين اهل العلم -

00:44:08

ليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مطلقا. بل لا بد من من نظره. فجعل من الفريقين الذين اخطأ شرعا من يريد ان يأمر وينهى مطلقا من غير فقه وحلم وصبر ونظر فيما يصلح من ذلك فيما يصلح من ذلك وما لا يصلح ما لا يصلح وما يقدر وما لا يقدر -

00:44:33

وما لا يقدر يعني اذا امر بالمعروف ونهى عن المنكر ليس عنده صبر هذا موفق للشرع ام لا ليس موافقا للشرع امر بالمعروف ونهى عن المنكر وهو لا يقدر -

00:44:56

ها هذا ليس موافقا لي للشرع. امر ونهى دون فقه نظر في مصلحة ومفسدة. هذا ليس موافقا للشرع. اذا لا بد من الفقه ولا بد من الحلم لا بد من الصبر ولا بد من العلم بما يصلح من الامن والنهي وما لا يصلح او يصلح ما لا يصلح وفيما يقدر وما له -

00:45:13

كما في حديث ابي ثعلبة الخشنبي سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل اثتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا تشاوا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة. واجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا يدانى لك به فعليك من لا يدان يعني لا قدرة -

00:45:34

لا يدان لك به فعليك بنفسك ودع عنك امر العوام فان من ورائك ايام الصبر فيهن على مثل قبض على الجمر للعامل فيهن خمسين رجلا يعملون مثل مثل عمله. وهذا مر معنا في كلام الشيخ السابق. فيأتي بالامن والنهي. يقول -

00:45:54

شيخ الاسلام فيأتي بالامر والنهي معتقدا انه مطيع في ذلك لله ورسوله وهو معتدل في حدوده معتمد يعني اثم وقع في معصية. تلك حدود الله فلا تعتدوها اذا التعدي ماذا؟ يعتبر من المعاشي. فهو -

00:46:14

بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يظن ماذا؟ يظن انه مطيع لله عز وجل وان الغيرة قد بلغت به ما بلغت حتى انه لم يتمالك قل لا هذا ليس موافقا للشرع -

00:46:34

ولو غضبت لله عز وجل ولو غضبت لله عز وجل. قل هذا لا ليس كل غظب وغيرة على دين الله عز وجل حينئذ يقول هذا ما هذا يكون موافقا للشرع. ارأيت رجلا لو رأى زناة وهم مسلمون في اصلهم حينئذ رآهم فغاروا فاخذ كالاش -

00:46:47

فاتى بهم كلهم هذا مطيع اما اثم. هذا يقتصر منه هذا يكون عاصيا. غيرته وغضبه هذا ليس لله عز وجل لانه لو كان لله عز وجل استقام بالشرع لابد ان يدار مع الشرع وجودا وعدما. اذا ليس كل غيرة تعتبر ماذا؟ تعتبر غيرة شرعية -

00:47:08

قال ف يأتي بالامر والنهي معتقدا انه مطيع في ذلك لله ورسوله. وهو معتقد في حدوده كما انتصب كثير من اهل بدع كالخوارج والمعتزلة والرافضة وغيرهم. وغيرهم ممن غلط فيما اتاهم من الامن والنهي والجهاد على - [00:47:33](#)

ذلك وكان فساده اعظم من صلاحه. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر على جور الائمة ونهى عن قتالهم ما اقاموا الصلاة وقال ادوا اليهم حقوقهم واسألوا الله حقوقكم. قال ابن رجب رحمة الله تعالى فتبين - [00:47:53](#)

هذا ان الانكار بالقلب فرض على كل مسلم الانكار بالقلب فرض على كل مسلم في كل حال واما الانكار باليد واللسان فبحسب القدرة. اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتبار القدرة وعدم القدرة - [00:48:13](#)

ما تعلق بالقلب ليس فيه ماذا؟ تفصيل نقد او لا يقدر. لان كل انكار بالقلب فهو مقدور عليهم. لانه لا يدري عن حتى ولي الامر لو كان ظالما فاجرا جائرا حينئذ لا يقدر على ما في قلبه. لانك قد تتكلم بما تخفي. ولذلك الا من اكره وقلبه - [00:48:34](#)

مطمئن بالايمان. القلب لا لا عذر فيه البينة. اذا الانكار بالقلب فرض على على كل مسلم في كل حال. واما الانكار باليد واللسان فبحسب القدرة قال سعيد بن جبیر قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنهم امر السلطان - [00:48:57](#)

بالمعروف وانهاء عن المنكر. يعني امره بالمعروف وانهاء عن المنكر. قال ابن عباس ان خفت ان يقتلك فلا ان خفت ان يقتلك فلا ثم عدت. فقال لي مثل ذلك ثم عدت فقال لي مثل ذا مثل ذلك. اذا هل - [00:49:17](#)

امر او انهى؟ نعم لكن بشرط ماذا؟ القدرة ومن القدرة ان تؤمن على على نفسك. الا اذا بلغ عنده اليقين والتوكيل وحينئذ دخل بالحديث السابق افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز عنده لابد من هذا القيد. اما من ورائه تذهب في بلد اخر وتقول انا افضل الجهاد لا ليس بأفضل الجهاد - [00:49:40](#)

ليس بأفضل الجهات. اذا قد يترتب عليه مفسدة عظيمة ومن الامور المنكرة الان قد ينكر بعضهم على ما ويخشى على نفسه. يخشى على اعلى ثم من العجيب انه قد قد يفر ليس الى بلاد المسلمين - [00:50:04](#)

وانما الى بلاد الغرب فيعيش بين اليهود والنصارى بحجة ماذا؟ انه امر ونهى السلطان الجائر او المرتد عنده الطاغوت. قل هذا لا يجوز هذا يعتبر اثما لاماذا؟ لان السكنى مع اليهود والنصارى هذا من اعظم المنكرات - [00:50:23](#)

بل ظاهر النصوص انه يلحق بهم. فعل ذلك على انه اذا انكر اما ان يبقى في بلد المسلمين. ولو قتل خفت على نفسك اذا ماذا؟ كما قال ابن عباس لسعيد ابن جبیر. اذا ان خفت على نفسك القتلى فلا لا تتكلم. اذا تلزم ماذا؟ تلزم ولا يجب عليك - [00:50:43](#)

فان فعلت وفررت فانت لست امرا بالمعروف ونهايا عن المنكر. لانه لا بد ان يكون ماذا؟ على وفاق الشرع. واما ان الامر بالمعروف وبينه عن المنكر ثم يخاف القتل ثم يفر الى بلاد الكفر ويعيش بينهم ويعيش سفين ثم يقول هذا مجاهد في سبيله قل [00:51:03](#)ليس هذا هذا عاصم وليس بمطيعه لابد ان ان تعرظ هذه المسائل على الكتاب والسنۃ البقاء والسكنة مع اليهود والنصارى في بلادهم هذا لا يجوز شرعا الا لضرورة وليس هذا من نوع لانه هذا ينكر باختياره. ثم لا يترتب عليه مصلحة اصلا. يعني لو انكر على ولي الامر واعتقد - [00:51:23](#)

انه طاغوت وانه لم يحكم الشرع. انكر ما ترتب عليه شيء. ثم المفسد الاعظم انه يذهب هو وبزوجته واولاده. فيعيش بين اليهود والنصارى وهذا محرم شرعا ولا يجوز ولا يكون هذا من الجهاد بتلة بل هذا عاص و هو اثم ولو كان مجتهدا - [00:51:46](#)

هذا اجتهاد ليس بالسائب. يعني لا يدل عليه لا دليل لا من قريب ولا ولا من بعيد. وانما هي اهواه وجدت فيه في النقوص. قال هنا اذا قال ابن عباس لسعيد ابن جبیر لما قال له امر السلطان بالمعروف والنهي عن المنكر. قال ان خفت ان يقتلك فلا فلا تأمر - [00:52:06](#)

ان خفت ان يقتلك واردت الا ان تعيش وتبقى اذا لا لا تأمر ولا ولا تنهى. اما ان تأمر وتنهى ثم تفر عن بلاد المسلمين وتسكن بلاد الكفر قل هذا لا يجوز شرعا. هذا قال ثم عدت فقال لي مثل ذلك وقال ان كنت لا بد فاعلا ففيما بين - [00:52:26](#)

وبينهم وقال طاووس اتى رجل ابن عباس فقال الا اقوم الى هذا السلطان فامرناه وانهاء؟ قال لا لا تكون له فتنه لا تكون له له فتنه يعني قد يترتب عليه مفاسد عظيمة. قال افرأيت ان امرني بمعصية الله؟ قال ذلك الذي تريد فكن حين - [00:52:46](#)

رجالا اذا امرك بمعصية حينئذ قف في وجهك قل لا. لا بأس ان ان تنكر عليه في هذه الحال. اما لكونه هو قد وقع في منكر هذى مسألة اخرى. اذا على ما اثر عن ابن عباس ثم امران. يأمرك انت بالمنكر. حينئذ تقف في - [00:53:09](#)

وجهي. ثانيا لا يأمرك وانما هو يفعل المنكر. هذه المسألة فيها قدرة واستطاعة. قال وقد ذكرنا حديث قال من رجب وقد ذكرنا حديث ابن مسعود الذي فيه يخلف من بعدهم خلوف فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. الحديث [جاهدهم - 00:53:29](#)

يعني هذا الجهاد باليد يتعلق بهذا الامر بالمعرفة والنفي عن المنكر. هل هل يأمر احد من الرعية بالمعرفة وينهى عن المنكر بيده ولو كان على ملي الامر؟ نعم. هذا النص يدل على ذلك. وليس خاصا بالولاة بل هو كذلك في شأن الرعية. قال [00:53:50](#)

وهذا يدل الا اذا كما سبق يعني يكون مقيدا بما سبق كلما ذكرنا هذه المسألة نحتاج ان نعيid ان كل امر بالمعرفة باليد ان ترتب عليه مفسدة حينئذ لا يكون مشروععا. لا يكون مشروععا - [00:54:10](#)

اصل جواز ذا الخلافة لمن منع. قال اليك الانكار باليد هذا لا يكون الا لو لي الامر. هذا ليس بصواب بل الصواب ان كل احد من المسلمين ولو كان من عامة المسلمين اذا علم فانكر بيده لا اشكال فيه انه موافق للشرع لكن بشرط - [00:54:25](#)

سيكون الظواهير المتحققة في الامر بالمعرفة سائفة في ذلك الانكار. يتربت عليه مفسدة اعظم لم يجوز له. سواء هو عاميا او او كان عالما قال ابن رجب وهذا يدل على جهاد الامراء باليد. يعني هذا الحديث فيه دلالة واضحة بينة على انه قد ينكر على ملي الامر باليد - [00:54:43](#)

وعدل ذلك على ان الانكار باليد ليس من خصائصهم بل يكون كذلك بشأن الرعية وهذا هو الصواب قال ابو رجب قد استنكر الامام احمد هذا الحديث في رواية ابي داود وقال هو خلاف الاحاديث التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالصبر على - [00:55:05](#)

دوري الائمة يعني احاديث تدل على انه لابد من الصبر. بمعنى انه لن ينكر باليد واحاديث دلت على انه ينكر باليد. نقول هذا وذاك متواافقان والانكار باليد هذا ليس من الخروج على الولاية. ليس من الخروج على على الولاية. يعني اذا انكر بيده هل هو - [00:55:24](#)

ومن القتال المذموم شرعا؟ الجواب لا. ليس بخوارج ولا ولا غيره. قال هنا قال ابن رجب رحمة الله تعالى وقد يجاحب عن ذلك يعني الاستنكار الذي استنكره الامام احمد بالتعراف الذي فهمه من النصوص قد يجاحب عن - [00:55:49](#)

بان التغيير باليد لا يستلزم قتال المنهي عنه ماذا؟ القتال والخروج. ان كانوا مسلمين. القتال والخروج. هذا مني عنه. طيب الانكار باليد هل هو من القتال؟ الجواب لا. بدليل ماذا؟ فمن جاهدهم بيده - [00:56:06](#)

فهو مؤمن فبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الخلوف التي تأتي من جهة الامراء وتعرف منهم وتنكر انك ان جاهدتهم بيده فانت مؤمن فدل ذلك على ماذا؟ على ان الجهاد باليد ليس من القتال والا كان ممنوعا. كان ممنوعا ولذلك قال ابن رجب - [00:56:23](#)

ويجاحب عن ذلك بان التغيير باليد لا يستلزم قتالا. وقد نص على ذلك احمد ايضا في رواية صالح يعني في رواية اخرى فاستنكر الحديث في موضع واجاب بذلك الجمع بين الاحاديث في موضع اخر. فقال الامام احمد [00:56:44](#)

تغيير باليد ليس بالسيف والسلاح. تغيير باليد ليس اذا حمل السيف هذا القتال. هذا منهي عنه وتغيير باليد ليس بالسلاح وليس بالسيف هذا مأمور به شرعا. ما لم يتربت عليه مفاسد اعظم. قال الامام احمد [التغيير - 00:57:04](#)

باليد ليس بالسيف والسلاح وحينئذ فجهاد الامراء باليد ان يزيل بيده ما فعلوه من المنكرات. كما ذكرت لك سابقا يعني يفعل شيئا بيده ترى بيده اه شيئا من المعافف تتنزعه منه تكسره. هذا انكار باليديدين. هذا ان استطاعت. حينئذ يقول هذا باليد ليس - [00:57:24](#)

المراد به ان تذهب الى السوق فتنكر بيده. هذا يتعلق بال العامة. لا يتعلق بولي الامر. يعني لا يلبس عليه الامر من جهة ماذا؟ ان كل انسان يده وانكار على ملي امر لا وانما اذا تعلق به بذاته ترى عليه محurma حينئذ تتنزعه او تكسره فهذا يتعلق به بذاته - [00:57:48](#)

اما ما يتعلق بالسوق عامة الناس وتنكر بيده هذا يتعلق بالرعية لا يتعلق باولي الامر. ولذلك قال هنا في صفة ذلك فجهاد الامراء ان يزيل بيده ما فعلوه من المنكرات. مثل ماذا؟ ان يريق خمورهم. هم - [00:58:08](#)

او يكسر الات الملاهي التي له. كل ما يختص بهم ليس بالرعية ونحو ذلك. او يبطل بيده ما امروا به من الظلم ان كان له قدرة على على ذلك. يعني انشأوا شيئا محرما - 00:58:27

فانكرت وابطلته يتعلق به. حينئذ يكون داخلا في الجهاد في جهاد الامراء باليد. قال وكل هذا جائز يعني الانكار والجهاد باليد الامراء هذا جائز وليس هو من باب قتالهم ولا من الخروج عليهم الذي ورد النهي عنه فان هذا - 00:58:40

اكثر ما يخشى منه اكثرا ما يخشى منه ان يقتل الامر وحده ولو قتله لا يأس به. افضل الجهاد ها كلمة حق عند سلطان للجائز يعني ظالم فاجر. حينئذ اذا فعلت وانكرت عليهم اكثرا ما - 00:59:00

اما يتعلق بك انت خاصة من اذية ان تقتل. وهذا انعم جهاد يعتبر جهاد في سبيل الله. هذا يسمى ماذا؟ يسمى انكارا على ولی الامر باليد وهو جائز شرعا. بل قد يجب على بعض من من اهل علمه. واما تسمية خروجا كما يقول من يقولها - 00:59:17

قالوا اما الخروج عليهم بالسيف فيخشى منه الفتنة التي تؤدي الى سفك دماء المسلمين. نعم ان خشي في الاقدام على الانكار على الملوك ان يؤذى اهل اهل او جيرانه لم ينبغي له التعرض لهم حينئذ. هذه مسألة مهمة ويقع فيها الان من يقع يظن - 00:59:37

انه مطيع وهو عاصي. وهو ان الاذية قد تتعلق بالشخص نفسه حينئذ لك ولو قتلك هذا بينك وبين الله عز وجل والنوايا الصالحة. اما اذا كان سيعتدى الضرر الى اهلك وولدك وجيرانك - 01:00:02

واصحابك فلا يجوز لماذا؟ لانه صار يترب عليه مظرة متعددة. حينئذ لا يجوز لشخص ان ينكر ثم يسجن ويؤتى بزوجته ويؤتى في اهله الى اخره ويفعل ما يفعل مما يسمع ويندى له الجبين ثم يقال هذا امر معروف نهي عن المنكر هذا ليس موافقا للشرع. وهذا الذي - 01:00:22

ابن رجب رحمه الله تعالى بانه ان كانت الاذية منصبة على الشخص ذاته فهذا بينك وبين الله عز وجل وان قتلك فحين انتقال التمرير في الحديث. اما اذا تعدد الاذية فهذا لا يجوزه. لا يجوز شرعا البة. قال رحمه الله تعالى - 01:00:45

نعم ان خشي في الاقدام على الانكار على الملوك ان يؤذى اهله يعني لولي الامر هذا يؤذى اهل او جيرانه لم ينبغي له التعرض لهم حينئذ لما فيه من تعدى الاذى الى غيره الى غيره. كذلك قال الفضيل ابن عياض - 01:01:03

وغيره يعني اذا خاف الاذية على غيره وحينئذ لا يجوز. وهذه اذية تتعلق قد يكون بماذا؟ باللسان او بالبدن نحو ذلك ويعظم الامر ويشتد حرمة اذا كان سيعتدى على عرضه كان يؤتى باهله ويؤتى بهم او - 01:01:23

ونحو ذلك مما يسمع هنا وهناك. قال كذلك قال الفضيل بن عياض وغيره ومع هذا فمتى خاف منهم على نفسه بالسيف او السوط او الحبس او القيد او النفي او اخذ المال او نحو ذلك من الاذى سقط امرهم ونهيهم - 01:01:43

يعني اذا لك ممدواحا لك ممدودة شرعا ولا يجوز لاحد انه اذا اذن الشرع لشخص الا ينكر لخوف على نفسه او ماله او نحو ذلك ان ينكر عليه لكونه ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لماذا؟ لانه لم يجب عليه. نعم في - 01:02:04

حالات معينة قد يتغير على العالم بصفته عالما او بصفة المنكر الذي قد يقع. اما الحكم العام الاصل المضطرب فمن خشي عليه الى نفسه الاذى من ولی الامر حينئذ لا يلزمته ذلك. سقط عنه. ان كان عنده من القوة ونحو ذلك بشرط - 01:02:25

ان تكون الاذية مترتبة عليه هو نفسه دون غيره. حينئذ هذا بينه وبين الله عز وجل. ولذلك قال فمتى خاف منهم على نفسه السيف او الصوت او الحبس او القيد - 01:02:45

او النفي او اخذ المال او نحو ذلك من الاذى سقط امرهم ونهيهم وقد نص الائمة على ذلك منهم مالك واحمد واسحاق وغيرهم ائمة اجندة لا نص على على هذا الحكم ليس فيه مداهنة وليس فيه بعد عن اتباع الشرع بل هذا كلام اهل العلم قديما وحديث - 01:02:58

قال احمد الامام احمد لا يتعرض للسلطان فان سيفه مسلول. يعني عامه الناس لا يتعرض للسلطان. فان سيفه مسلول يعني من ما انكر عليه اتى عليه. حينئذ لك ممدودة شرعا الا تذكر. لا يجوز - 01:03:23

ان تنكر على من سقط عنه الانكار شرعا لانك تكون حاكما بما لم يرد الله عز وجل. وقال ابن شبرمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كالجهاد يجب على الواحد ان يصابر فيه الاثنين ويحرم عليه الفرار منهم. ولا يجب عليه مصايرة اكثر من ذلك. يعني - [01:03:43](#) مثابرة من ولی الامر معه جيش. اذا كان ما يتعلق بالاثنين في الجهاد لا يجب عليك. كيف ان تواجهه من معه جيش الى اخره. قال فان خاف السب او سماع الكلام السيء لم يسقط عنه الانكار بذلك نص عليه الامام احمد يعني كلام ان خشيت الكلام لم يسقط. اما ان خشيت الاذية في - [01:04:08](#)

ومالك فسقط وان احتمل الاذى وقوى عليه فهو افضل نص عليه احمد وايضا وقيل له اليس قد جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ليس للمؤمن ان يذل نفسه ان يعرضها من البلاء ما لا طاقة له به. قال ليس هذا من ذلك. ويبدل على ما قاله - [01:04:33](#) من من نعم ويبدل على ما قاله ما اخرجه ابو داود ابن ماجة والترمذی من حديث ابی سعید عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال افضل الجهاد كلمة عدل - [01:04:53](#)

سلطان جائز. اذا خلاصة البحث ان ضوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه داخلة في مفهومه. بمعنى انه لا يقال بان هذا امر بمعرف ونهي عن المنكر شرعا موافق لشرعه الا اذا تحققت فيه هذه الظواهر ما يتعلق بالصالح - [01:05:03](#) مفاسد وجب عرض ذلك على على العلماء. ولا يجوز لاحد ان يفتني بنفسه حينئذ في الحرج. فينبغي التفطن في هذه المسائل فيكثر الغلط فيها في هذا الزمان لا سيما ولابد ان يتأسى بالنبي صلی الله عليه وسلم في دعوته وجهاده مطلقا حكم التأسي - [01:05:23](#)

الصلاه صلوا كما رأيتمني اصلی. حينئذ يسأل هل يحرك السبابه هل يقبض الى واذا جاء الامر بالمعروف؟ حينئذ صار مفلوتا مفتوحا يأمر وينهى بما شاء وكيف شاء واذا قيل له هذا مقال شر قال من قال ذلك؟ قل لا ثم اقول وثم نصوص لابد من الرجوع اليها والا كنت صاحب - [01:05:48](#)

هو. قال ابن القيم رحمه الله تعالى واقمل الخلق عند الله من كمل مراتب الجهاد كلها والخلق متفاوتون في منازهم عند الله تفاوتهم في مراتب الجهاد. ولهذا كان اكملا للخلق واكرمهم على الله - [01:06:08](#) خاتما خاتم انبيائه ورسله فانه كمل مراتب الجهاد وجاهد في الله حق جهاده وشرع في الجهاد من حيث بعث الى من توفاه الله عز وجل. هذا من فقه الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. النبي صلی الله عليه وسلم منذ ان بعث وهو يجاهد. كيف هو يجاهد؟ نحن نقول امر - [01:06:27](#)

بالجهاد في في المدينة الجهاد بماذا بالدعوة الى الله عز اذا الدعوة الى الله عز وجل نوع من الجهاد بل هي اعظم من الجهاد في فيما يتعلق بطلب الشهادة ونحوها لان هذا الذي يقوم به الجهاد في سبيل الله والمعارك لا تقوم الا على ساق العلم كالصلوة - [01:06:47](#) بل التوحيد لن يصح ولن يتم الا على ساق ماذا؟ العلم فكيف بالجهاد الذي هو ادنى من من التوحيد؟ الجهاد ليس مقصودا لذاته الجهاد مقصود لغيره بجامع اهل العلم. ليس مقصودا لذاته وانما مقصود لغيره بجامع - [01:07:11](#) لماذا؟ لان المراد ان اذا جاهدت بلدا كافرا واردت ماذا قصرهم على الاسلام؟ فجئت بسلاحك وجيشك قالوا امنا بالله. تقتلهم؟ تقول لا بد من الجهاد. لا بد من المقاتلة لابد من شهداء قل لا اذا اسلموا كفيت المؤنة. قال الله المؤمنين قتالا. حينئذ قل الجهاد ليس مقصودا لي لذاته - [01:07:32](#)

فذا الجهد قائم على ساق العلم. واذا كان كذلك صار العلم اصلا والجهاد فرعا. لكن لابد من ارجع الى كتاب الله عز وجل. قال فان النبي صلی الله عليه وسلم - [01:07:57](#)

كمل مراتب الجهاد وجاهد في الله حق جهاده وشرع في الجهاد من حين بعث الى ان توفاه الله عز وجل فانه لما نزل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكب وثيابك فطهر شمر عن ساق الدعوة وقام في - [01:08:13](#) ذات الله اتم قيام وهذا جهاد في سبيل الله. ودعا الى الله ليلا ونهارا وسرا وجهارا ولم نزل عليه فاصدع بما تؤمر فصدع بامر الله لا تأخذه فيه لومة لائم. فدعا الى الله الصغير والكبير - [01:08:33](#)

السر والعبد والذكر والانشى والاحمر والاسود والجن والانس. ما ترك احدا الا ودعا. وهذا اعظم الجهاد. ولما صدع بامر الله وصرح بقومه بالدعوة وناداهم بسب الهتهم وعيب دينهم اشتدا اذاهم له. ولمن استجاب له من - [01:08:53](#)

ونالوه ونالوهم بانواع الانى. وهذه سنة الله عز وجل في خلقه. كل من دعا لابد ان يصيبه شيء من من الانى لانك تخالف اهواء الناس.

تأمر بمعرفه هو قد تركه. تركه لماذا؟ اتباعا لهواه - [01:09:13](#)

تنهاه عن منكر فعلى منكر لماذا؟ اتباعا لهواه. والوقوف في وجه اهواء الناس هذا ليس بالامر الهين. قال اشتدا اذاهم له ولمن استجاب له من اصحابه ونالوه ونالوهم بانواع الانى. وهذه سنة الله عز وجل في - [01:09:34](#)

كما قال تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك وقال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن قال كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون. اذا - [01:09:52](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الانى بسبب ذلك صادعا بالحق عند السلاطين واحفظ ان الصدع بالحق ليس خاصا سلاطين كما يظنه بعض الجهلة. بل هو عام تصدأ بالحق حتى في وجوه العامة. يعني الراعي والرعية يجب - [01:10:12](#)

الصدع بالحق لان الناس لا يقبلون كل ما ما تقوله. لذلك قلت لك هذا الكلام هذا الدرس من اوله الى اخره. قد يرفضه بعض الناس ايرتضيه البتة لانه سار على قواعد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليست شرعية. وانما هي تتبع رموزا من - [01:10:35](#)

الذين يكتبون ويصنفون في في ذلك. قال رحمه الله تعالى مصنف باذلا نفسه لله لا يخاف فيه لومة لائم باذلا نفسه باذل فاعل قالوا بذل الشيء اعطاه وجاد به لا يخاف فيه يعني في الله عز وجل لومة لائم - [01:10:55](#)

اللوم العدل واللائمة الملامة. يعني لو لامه من لامه لا يخشأه. ولا ولا يخافه. ولو كان اقرب قريب. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونهم اذلة - [01:11:18](#)

على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. هذه من صفاتهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم فوصف المحبوبين المحبين بانهم اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين - [01:11:40](#)

المجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. فان المحبة مستلزمة للجهاد لان المحب يحب ما يحب محبوبه ويفض ما يبغض محبوبه ويواли من يواлиه ويعادي من يعاديه ويرضى لرضاه - [01:12:00](#)

ويغضب لغظه ويأمر بما يأمر به وينهى عنه فهو موافق له في ذلك وهؤلاء هم الذين يرضى رب برضاهم ويفض لغضبهم اذ هم انما يرضون لرضاه ويفضبون لما يغضب له كما قال - [01:12:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر في طائفة فيهم صهيب وبلال لعلك اغضبتهم. لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت بكى فقال لهم يا اخوتي هل اغضبتكم؟ قالوا لا. يغفر الله لك يا ابا. لكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [01:12:39](#)

واهل العلم المؤثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم اعظم الناس قياما بهذه الاصول. يعني اصول الدين العامة والدعوة اليهم لا تأخذهم. لا تأخذ احدهم في الله لومة لائم. ولا يصددهم عن سبيل الله العظائم. بل - [01:12:59](#)

يتكلم احدهم بالحق الذي عليه يعترف به. ولو كان الحق عليه. ويتكلم في احب الناس اليه. هذه تضع تحت خطاب يتكلم في احب الناس اليه. يعني ان اخطأ تبين ماذا؟ تبين خطأ. هذا واجب شرعا - [01:13:19](#)

ولو كان حبيبا ولو كان لو كان حبيبا. لان الحق احب الى النفس من ذلك الشخص. قال ويتكلم في احب الناس اليه عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم - [01:13:39](#)

يعني تقول الحق ولو على نفسك او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان وان تلو او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء - [01:13:58](#)

ولا يحرمنكم شيئا قوم يعني لا يحملنكم غصب او بغض قوم على الا تعذلوا اعدوا هو اقرب للتقوى. ولو كنت تتحدث عن كافر اصلي. حينئذ لابد من من العدل. لا بد من من - [01:14:18](#)

فلسطين قال وله من التعديل والتجريح والتضعيف والتصحيح عن اهل العلم من السعي المشكور والعمل المبروم ما كان من اسباب

حفظ الدين عن احداث المفترين. قال المصنف رحمة الله تعالى ذاكرا يعني هذا الصادع وهذا الامر والبازل - [01:14:38](#)
ذاكرا قوله تعالى واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر. قال وما كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه سلم وغيره يعني ذاكرا قوله تعالى وذاكرا ما كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء عليه من الصبر على الاذى - [01:14:58](#)
فكانوا يتحملونه في الله تعالى حتى كانت لهم العقبى. والعقبة جزاء الامر. وعاقبة كل شيء اخرين. قال البغوي واصبر على ما اصابك يعني من الاذان بصبر على ما اصابك يعني من الاذى ان ذلك من عزم الامر يريد الامر بالمعروف والنهي عن - [01:15:21](#)
المنكر والصبر على الاذى فيهما من الامر الواجبة التي امر الله بها. عزم الامر هنا العزيمة التي تقابل ماذا؟ تقابل الشخص هذا وجه او من الامر التي يعزم عليها لوجوبها. اذا ان ذلك من عزم الامر يعني من الامر التي يعزم - [01:15:41](#)
عليها لوجوبها فهي واجبة وان لم يكن اللفظ دالا عليه يعني من من ادلة اخرى الامر بالمعروف واجب والنهي المهم كنعرف انه واجب فرض الكفاية اذا دلت الادلة بعامة وكذلك اجماع اهل العلم على وجوب ما ذكر. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - [01:16:01](#)

قال وهذا عام في ولادة الامر وفي الرعية. يعني الصبر على على الاذى. ولي الامر يصبر على الرعية والرعية تصبر على وليلة. كل منها يصبر على على الآخر. كل منها قد يسيء الى الآخر. حينئذ يقابل به ماذا؟ يقابل به - [01:16:21](#)
قال عام في ولادة الامر وفي الرعية اذا امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر فعلتهم ان يصبروا على اصيابوا به في ذات الله كما يصبر المجاهدون على ما يصاب من انفسهم واموالهم. فالصبر على الاذى في العرض اولى واولى - [01:16:43](#)
ذلك لأن مصلحة الامر والنهي لا تتم الا بذلك الا بالصبر. الا بالصبر. وما لا يتم الواجب الا به فهو باذن امر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان لا يتم الا بالصبر على ماذا؟ على ان الصبر واجب. هذا لو لم يرد نص مع كونه قد جاء النص واصبر - [01:17:03](#)
في مواضع عديدة. قال وما لا يتم الواجب الا به فواجب ويندرج في ذلك ولادة الامر فان عليه من الصبر والحلم ما ليس على غيرهم.
كما ان عليه من الشجاعة والسماحة ما ليس على غيرهم لأن مصلحة الامر لا - [01:17:28](#)
يتتم الا بذلك. كلما جزع ترك حينئذ فسدت الامرارة. فكما فسد الامرارة. فكما وجب على الائمة الصبر على اذى الرعية وظلم فيها اذا لم تتم المصلحة الا بذلك اذ كان تركه يفضي الى فساد اكثرب منه. يعني ترك الصابرين. فكذلك يجب - [01:17:45](#)
وعلى الرعية الصبر على جور الائمة وظلمهم اذا لم يكن في ترك الصبر مفسدة ناجحة فيما يتعلق بالانكار السابق. فعلى كل من الراعي والرعية للاخر حقوقه. يجب عليه ادواها كما ذكر بعضه في كتاب الجهاد - [01:18:05](#)
القضاء عليه ان يصبر للاخر ويحلم عنه في امور فلابد من السماحة والصبر في كل منها كما قال تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا وتواصوا بالمرحمة وفي الحديث افضل الامان السماحة والصبر. ومن اسماء الله الغفور الرحيم. فالحلم يعفو عن سيئاتهم.
وبالسماحة يوصل اليهم - [01:18:25](#)

المنافع فيجمع جلب المنفعة ودفع المضره فاما الامساك عن ظلمهم والعدل عليهم فوجوب ذلك اظهر من هذا فلا حاجة لبيان والله اعلم. وهذا كله كما ذكرنا سابقا المراد فيما يتعلق - [01:18:49](#)
بالصبر على ولادة الامر وما يعتقد انهولي امر يعني لابد ان يكون مسلما. واما من عدها فالاصل فيه ماذا الاصل فيه الخروج لكن بشرط. وهو القدرة على ذلك. القدرة على على ذلك. وكلام شيخ الاسلام مطلقا في جميع مواضع - [01:19:04](#)
ما تكلم فيه على ولادة الامر مراده من ثبت اسلامه. وهو الذي يقال عند اهل السنة والجماعة لا يجوز الخروج عليه ولو ظلم وفجر ولذلك لما اراد ان يبين ما يتعلق بولادة الامر قال وذلك لأن معه مع ولادة الامر لأن معهم - [01:19:24](#)
الدين اذا عنده ماذا؟ عنده مسلم. اذا لم يكن مع اصل الدين ليس داخلا في في النصوص من اصلها. اذا اطيعوا الله واطيعوا الرسول الامر يقول الامر ولادة الامر المراد بهم من اسلم مسلم. لأن لا يجوز ان يولي على المسلمين من هو من هو كافر مرتد عن الاسلام. قال في شأن الولادة - [01:19:44](#)
وذلك لأن معهم اصل الدين المقصود وهو توحيد الله وعباده اذا معهم توحيد. ديمقراطية لا تجامع التوحيد. النسب التوحيد مين؟ من

- قال معهم أصل الدين المقصود وهو توحيد الله وعيادته ومعهم حسنان وترك سينات كثيرة هذا لا ينطبق على الموجودين وأماما

01:20:04

تقع من ظلمهم وجورهم بتأويل سائغ او غير سائغ فلا يجوز ان يزال لما فيه من ظلم وجوه يعني قد يفتيه يكون واليا مسلما فيقع في حكمه ما هو جور وظلم لكن بناء على فتوى - 01:26

وгинئذ ماذا صنع؟ ادی ما عليه باعتبار ماذا؟ انه وجب عليه ان يرجع الى اهل علمه. فرجع ابتي بمفتون من علماء السلاطين فافتاتهم. حينئذ ماذا نقول؟ نقول هذا تأويل السائق. تأويل لا يجوز الخروج عليه بمثل هذه المسائل. بل الامور المقتنع فيها -

01:20:45

ولو كان الراجح خلاف ما اختاره ولي امر هذا لا يجوز نقده ولا انكاره عليه اصلا. قال واما ما يقع من ظلمه وجوره بتأويل وغير سائق ولا يجوز ان يزال لما فيه من ظلم وجور كما هو عادة واكثر النفوس تزيل الشر بما هو شر منه وتزيل العدوان بما هو اعدم -

01:21:05

المنكر على ظلم المؤمن والنهي في مواضع كثيرة يعني مراده تبيين ما يتعلق ولادة الامن ثم قالوا - 01:21:25

المنكر على ظلم المأمور والنهي في مواضع كثيرة يعني مراده تبيين ما يتعلّق ولادة الأمان ثم قالوا - 01:21:25

ذلك القيام باظهار السنن واخمال احمد البعد. يعني العالم له امر بمعرفة والنهي عن المنكر. هذى قاعدة عامة من افرادها ما يتعلق

بالسلطانين. كيف يتعامل معهم وعرفنا ذلك فيما سبق. ثانياً ثم بدع - 45:21:01

واهل البدع ينتسبون الى الاسلام. اذا ثم امر بمعرفه ونهي عن المنكر من نوع اخر. ويأتي بحثه ان شاء الله تعالى الله اعلم

وصلی الله وسلم علی نبینا محمد وعلی الله وصحبہ اجمعین - 04:22:01

هذه مسائل ينبغي لطالب العلم ليس هذا توسيعًا. هذا مما ينبغي أن يعلمه كل مسلم ليس طالب علم. لا سيما فيما يتعلق باوائل أمراء
الله قد بيّن ذلك في سنته إذا لم يعرف أن الإمام بالمعنى فهو النبّي. ع: المنك - 01:22:21

لأنه قد يبتلى قد يبتلى بمفكرة يمشي ويسير إلى الآخرة في بيته اذا لم يعرف ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - ٠١:٢٢:٢١

الفوضى الى اخره يامر مختلف فيه. مرأة تليس بمنطليون ما تبي تطلقها - 01:22:41

الفوصى الى احره بامر مختلف فيه. مراه للبس بنطلون ما بي نطلقها - ٠١:٢٢:٤١

محاضرات تعليم طلاب العلم ليس من من تطوير او من الامور التي لا يحتاجها طالب العلم. لا تحتاجها في اول امرك. لتعرف اولا -
هذا يقع فيما يقع وجود وسئلته فيه وعنده حينئذ يقول هذه مسائل الامر بالمعروف والنهي يجب ان تشارع عند العامة في الخطب في

01:22:59

ما الذي تفعل؟ وما الذي لا تفعل؟ ثانياً تبنت في المجتمع هنا وهناك إلى أخره يحصل أشياء ما حكم الشرع فيها؟ يجوز أو لا يجوز؟

تعتقد حواز ذلك تعنٰ او لا تعنٰ الـ قـاـ هذا كله منه عـلـ 01:23:19 -

العامه بهذه المسائـا فتنـه يارـ الله فـاء - 01:23:34